



**رسالة رئيس (تاج) إلى التجار والميسورين الجنوبيين:**  
- في داخل الوطن الجنوبي المحتل.



- في دول الخليج العربي.
  - في دول الوطن العربي.
  - في دول العالم الإسلامي والعالم.
- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: الوطن الجنوبي يغرق ويندثر أمام أعيننا عمداً وجهرًا

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى الْمَلِكُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَىٰ عَالَمٍ  
الْغَيْبِ وَالْمِشَاهِدَةِ فِي نَبَأِكُمْ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} التوبة 105  
صدق الله العظيم

أهل وطني أحبائي أعزائي الأفاضل الكرام أتقدم إليكم بهذه الرسالة الأخوية الصادقة  
الناבעة من صميم القلب  
والمضمير الحي والمعبرة عن جحيم  
المعاناة الذي يعانيتها أهلنا في الجنوب المحتل من  
جرائم وقوهم تحت الاحتلال اليمني المشين وقمع المحتلين المستعمرين المجدد تثار  
العصر  
وفاشي هذا الزمان الذي حولوا بحربهم الظالمة وقوة جحافل جيوشهم المتغطرة

## الجنوب

أرضاً وإنساناً إلى غنيمة حرب للمتنفذين منهم وأصبح الوطن الجنوبي من المهرة  
وحضرموت

شرقاً إلى باب المندب وجزيرة كمران غرباً يغرق عمداً وجهراً وأمام أعيننا ويئن ألماً  
وينزف دماً بفعل احتلالهم المشين وعلى مرأى ومسمع الجميع في هذا العالم

إن المحتلين والمستعمرين الجدد لم يهتمهم إنسان الجنوب سواء أكان تاجر أو عادي، غني  
أو فقير عالم أو أمي ذكر أم أنثى إطلافاً ولما يعنيهم أمره وما يهتمهم ويعنيهم من  
الجنوب سوى ما يدخل إلى جيوبهم من عائدات الأرض والثروة الجنوبية فقط  
والتي حولوها لحساباتهم الخاصة وجثموا على أراضي الجنوب يبيعونها  
وينهبوا خيراتها وكاتمين على أنفاس الجنوبيين ويعيثون  
في الأرض فساداً

لقد ألحق المحتلين الاستعماريين الجدد في نظام الجمهورية العربية اليمنية خلال  
السنوات الماضية من احتلالهم للجنوب  
المراسي والآلام والكوارث للجنوب والجنوبيين ومن بين ذلك مايلي

1- وقوع الجنوب بأكمله أرضاً وإنساناً تحت أعتا احتلال استعماري لم يشهد له التاريخ المب  
شري مثيل

2- المطمس التدريجي للهوية الجنوبية والاندثار الجنوبي.

3- إنهاء المعالم والآثار والحضارة التاريخية الجنوبية.

4- تزوير حقائق التاريخ الجنوبي وتجويره لهم.

5- استبدال سجلات الموالي والمعارف... الخ.

6- الاستيلاء على الممتلكات العامة وحتى الخاصة والسيطرة والبسط الغير قانوني على

الأرض ونهب الثروات الجنوبية المختلفة وحرمان أهلها الحقيقيين

الجنوبيين منها وحرمانهم حتى من حق أولوية

العمل في المشاريع التي تقع في مناطقهم وما يطولهم سوى المرائحة والمخلفات

## المضارة بالصحة البشرية والنباتية

7- تصفية الجنوبيين من مواقع العمل كحق مكتسب بحيث تشير الإحصائيات إلى أن من تم تصفيتهم عمداً من أعمالهم منذ حرب احتلال الجنوب عام 1994م حوالي نصف مليون جنوبي وجنوبية مدنيين وعسكريين وذوا مؤهلات زارة ومن حملة مختلف الشهادات ومنها الدكتوراة والماجستير وقد أحالهم المحتلون بجرة قلم مع أسرهم إلى المشاريع والمصير المجهول

8- عدم وجود فرص العمل للجنوبيين وازدياد البطالة بين صفوف الشباب ومنع الدراسة للجنوبيين في الكليات العسكرية والجامعات وسيأتي يوم قريب لنا نجد فيه كادر جنوبي وسوف يمضي وقت قصير نجد فيه أهل الجنوب قد أعادهم المحتلين بالجملة إلى عصور القرون الوسطى قابعين في أعماق التخلف ورعات غنم وأبقار وخدم للمحتلين

9- لنا يسمح للتجار الجنوبيين بالاستثمار الحر في بلادهم الجنوب وما بالكم بالشمال وإن سمح لبعضهم ألزمهم بإدخال شريك معهم من المحتلين في مشاريعهم مجاناً مقابل الحماية يا سبحان الله محتل يقدم الحماية لصاحب الأرض ويشاركه دون وجه حق شقائه إنه الاحتلال بعينه

و البعض من المستثمرين الجنوبيين قد أوصلوهم إلى الإفلاس والبعض الآخر في طريقة إليه كما لم يقوم المحتلون بتسديد نفقات المشاريع الذي أقاموها بعض رجال الأعمال الجنوبيين وهم كثر أنتم تعرفونهم

إن المحتلين الجدد في النظام اليمني وعلى رأسهم كبيرهم لنا عهد ولما ميثاق لهم فهم ينقضون العهود ويخالفون الاتفاقيات ويقتلون القتل ويمشون في جنازته

ويعتبرون ذلك شطارة

10-المسير التدريجي في التغيير الديمغرافي للجنوب لصالح دولة نظام الاحتلال في الجمهورية العربية اليمنية وسوف يأتي يوم تجدون فيه أرضكم ودياركم يسكنها آخرون وسوف تجدون جيرانكم وأهل حاراتكم ليس هم من تعودتم عليهم من أهلكم بل ستجدوهم مستوطنين جدد وهذا ما يجري وحاصل ما يسير عليه الحال في المستقبل

11-أوصلوا الجنوبيين خلال فترة احتلالهم إلى مختلف المآسي: البطالة و الفقر المدقع والمرض والجوع والعوز حيث يأكل البعض من القمامة والموت لعدم توفر ثمن العلاج وتكريس الأمية والتخلف المتعمد

إن كل شيء جميل من حولنا في جنوبنا الحبيب يندثر وينتهي عمداً وجهراً وينهار أمام أعيننا وقد يكون ذلك انتقاماً من قبل حتلين للجنوب والجنوبيين فحتى نسيم الهوى من منافذ بعض المشوارع والمساحات والمتنفسات أغلقوها لبنائهم لها وحتى المشواطئ الجميلة والرائحة ردموها والجبال شوهوها

إن البشر والشجر والحجر والمشاطئ والوادي والسهل والبحر والجبل والصحراء والرمال وحتى مشارف السعودية وعمان وجزر سقطرة وميون وحنيش وجبال فحمان وشمسان وردفان ونشطون وشمود والصعيد والعبر وجحاف ويافع ومكيراس وعثق ودثينة وجعار والمسقيه وحالمين والشعيب وكل مكان من أرض الجنوب نهبوه وشوهوه وسخروه لمصلحتهم وجرموا أهل الجنوب منه

لقد اجتاحتها الجنوب ووصلوا إلى كل مكان فيه إلى المدن والقرى والجبال والسهول والوديان والجزر والمشواطئ والبحار والصحاري والحدود وحتى جومات المدن والمشوارع والأزقة والمساحات وجوانب النواير وأسطح ومداخل بعض

## المنازل وحتى المساجد افترشوها ونهبوها وانهبوا الجمال فيها

أليس بعد هذا باطل وقهر! أوقعه المحتلون في الجنوب وعلى الجنوبيين بهدف اقتلاعهم من أرضهم وحققهم في العيش بحرية شأنهم شأن شعوب العالم الأخرى!  
نعم إن العديد من شرفاء الجنوب قد ماتوا قهراً لعزلة أنفسهم إن لم يموت البعض منهم لتدخل الأمن السياسي المسري لنظام آتون على الطريق في هذا الوضع المزري

ومن واقع المعاناة هذه بزغ المارد الجنوبي المتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) ليقول لنا وألف لنا لهذا المواقع المرير الذي يمر به شعب الجنوب بفعل الاحتلال لنا للاحتلال وها هو يناضل  
للاحتلال وتقرير المصير وإعادة بناء دولة الجنوب المستقلة  
و ذات السيادة على كامل أراضي الجنوب ما قبل 22 مايو 1990م - أراضي دولة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية و وفق وثائق استقلال الجنوب العربي من بريطانيا 30 نوفمبر 1967م

وأجد هنا فرصة لمناشدتكم لدعمه والانضمام إلى صفوفه.

أعزائي الأفاضل الكرام.

إن الوطن الجنوبي الغالي علينا جميعاً وطن الآباء والأجداد والأحفاد يضيع وينهار أمام أعيننا وأهله يغرقون ويقبعون في  
المخاضة والسجن الكبير وطنهم الجنوب وفي ضل القمع والاضطهاد المتعمد الذي يمارسه المحتلون المستعمرون الجدد في نظام الجمهورية العربية اليمنية، فلا بد من المساعدة في إنقاذه

أعتقد بل وأجزم القول : إن هذا الوضع الذي يمر به شعبنا تحت الاحتلال لا يرضيكم ولما يمكن له أن يرضي أي جنوبي كما لا يمكن لأحد أن يستكت عنه فإن وطنكم يناديكم لدعمه والوقوف إلى جانبه لأنه منكم وإليكم ووطنكم و وطن آبائكم وأجدادكم وأحفادكم فلکم فيه حق وله منكم واجب تقومون به نحوه , وبعد التحرر والاستقلال وإعادة دولة الجنوب المستقلة وذات السيادة سوف يكون هذا الوطن مفتوح لأبنائه ليحكموه ويستثمرون فيه ويبنوه وأنتم في المقدمة لأنه وطنكم و وطن الجميع وسوف تكونون فيه أسياداً وأحراراً وأصحاب الحق في الحكم والأرض والثروة دون منازع أو حماية من محتل أو إذن من أحد

لذا فإنني أتوجه إليكم باعتباركم مواطنين جنوبيين وكلاً حسب قدرته وإمكانيته وظروفه الخاصة وأطالبكم فيما يلي:

- الوقوف إلى جانب النضال السلمي للشعب الجنوبي في حق تقرير المصير وإعادة بناء دولته المستقلة وذات السيادة
- الانخراط في التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) وفي مختلف هيئاته القيادية والمقاعدية وكذا في التنظيمات السياسية الجنوبية الأخرى الذي ترغبون بها للمساهمة المباشرة في صنع الغد المشرق للجنوب
- تقديم الدعم المادي والمالي لنصرة قضية الجنوب العادلة وتحقيق الاستقلال والسيادة
- عدم السماح للمحتلين في مشاركتكم في مشاريعكم إن وجدت دون أن يدفعوا مالاً ولكن مقابل الحماية حسب قولهم بل رفض هذه المشاريع الذي يريد تقاسمها المحتلون معكم دون وجه حق
- التركيز في تنفيذ المشاريع في المناطق الجنوبية وعلى المشاريع الذي تعود بالفائدة لكم ولأهل الجنوب
- تشغيل الجنوبيين في مشاريعكم سواء كان ذلك داخل الوطن أو خارجه لمساعدتهم للتغلب على المعاناة
- تقديم الدعم المادي للفقراء وأسرى الشهداء الجنوبيين
- المساعدة في تقديم العلاج للمحتاجين الجنوبيين أكان ذلك في الداخل أو الخارج
- تقديم المساعدة للمرضى والمعاقين

## •التبرع والمساهمة وتبني إنشاء القناة الفضائية الجنوبية

أسمحوا لي أن أتطرق إلى ضرورة إنشاء قناة فضائية للجنوب واعتبرها المهمة والحلقة  
المركزية في نشاطنا لأن قيامها سوف يحدث تحول جذري في  
عملنا وفي استيعاب العالم لقضية الجنوب العادلة  
.&quot;  
أعطوني قناةً جنوبيةً أعطيكم وطناً جنوبياً محرراً  
&quot;.

ولما للقناة الفضائية من أهمية فقد أوليناها في الفترة الماضية أهمية قصوى ووجهنا  
دعوة مفتوحة للتجار والميسورين الجنوبيين لضرورة إنشائها  
وهذه الدعوة مفتوحة وستظل كذلك حتى يتم إنشاء  
القناة

خلال الفترة الماضية طرحت كثير من المقترحات والمناشدات لنا من قبل الجنوبيين  
بضرورة إنشاء قناة فضائية جنوبية تكون باسم صوت الجنوب أو عدن أو حضرموت  
أو أي اسم آخر ليس مهم الاسم أهم شيء أن توجد قناة تتبنى وتبلور قضية الجنوب للراي  
العام والمحلي والعربي والعالمي ولو كان لدينا الإمكانيات المالية لإنشائها دون  
تردد وهذا هو العائق الحقيقي حتى الآن الذي منعنا من إنشاء القناة

لهذا أكرر دعوتنا الأخوية هنا إلى أهلنا التجار والميسورين الجنوبيين داخل الوطن  
الجنوبي المحتل وخارجه إلى التبرع والمساهمة في إنشاء هذه القناة باعتبارها  
مشروع وطني مهم.

نحن من جانبنا سوف نعمل بالاتفاق مع الجهة التي بإمكانها إنشاء القناة ووفق اتفاق  
محدد ولما نريد أن نستلم مبالغ أو نقوم بإنشائها وإدارتها نحن حتى يتخوف  
أو يتحفظ البعض الذي يهمنا هو إنشاء قناة فضائية جنوبية وأن تقوم الجهة الممولة في  
تشكيل إدارة تنشئ وتدير القناة وتستثمرها مثل بقية القنوات ويهمنا نحن أن تخصص

لنا

أوقات وبرامج محددة نتفق عليها نتناول من خلالها قضية الجنوب

سوف تضل الدعوة بإنشاء قناة فضائية جنوبية مفتوحة وسوف تضل مهمة وطنية مباشرة وملحة تنتصب أمامنا وأمام الجنوبيين جميعاً حتى يتم إنشائها.

وأحب أن أؤكد هنا ثقتي الكبيرة بأن هذه القناة حتماً سوف يأتي يوماً تنشئ فيه وسوف تكون المرآة العاكسة لهما يدور في الجنوب المحتل لأن الجنوبيين المقتدرين والخيرين أكثر

وبالله التوفيق.

الدكتور / عبدالله أحمد بن أحمد  
رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

إيميل : [dr\\_abdullah48@yahoo.co.uk](mailto:dr_abdullah48@yahoo.co.uk)

جوال : 00447958149412

الأحد ، 14 كانون الثاني ، 2007

ملاحظة:

يقع على أعضاء التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) ومناصريه وكل من تعز عليه قضية الجنوب إيصال هذه الرسالة إلى المعنيين أينما كانوا في العالم ووفق القدرة والإمكانية والمكان والمعرفة.